

عاشوراء مدرسة الاحرار

السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى اولاد الحسين وعلى اصحاب الحسين، لا يوم ك يومك يا ابا عبدالله.

عاشوراء ذلك اليوم الدامي في تاريخ الاسلام يوم التضحية بلغالي والنفيس في سبيل المولى واحقاق الحق والعدالة وحفظ الاسلام من الاندثار، ونذكر قول الامام الحسين عليه السلام: ان كان دين محمد صل الله عليه وآله لا يستقيم الا بقتلي فيا سيوف خذيبي.

ان الدروس المستفادة من ملحمة **كربلاء** كثيرة وكثيرة وذات شجون ان حركة الامام الحسين عليه السلام كانت امتداد لرسالة جده رسول الله صل الله عليه وآله ولنصرة الاسلام واعادة الامة الى الطريق القويم بعد ان استشرى فيها الفساد وضلت عن الطريق بتولي معاوية وبعده يزيد لعنة الله عليهم. فكانت بحق انتصاراً للدم على السيف واننا نرى الى يومنا هذه كيف بقيت ما بقي الدهر نبراساً للحرية والنهوض في وجة الطغات والمستبدين.

اخواني واخواتي ابناء وبنات وطني الحبيب ان طريق الخلاص من الظلم والاستعباد قد خطه الامام الحسين عليه السلام بدمه ودماء ابناء واصحابه عليهم السلام عندما رفض الذلة وقولة المشهور هيهات منا الذلة.

ان غاندي زعيم الهند في عصر الاستعمار البريطاني كان يقول تعلمت من الحسين كيف اكون مظلوماً كي انتصر. ايها الاخوة والاخوات لا اظن ان في الكون اكثر منكم تعرض للظلم وسحق الكرامة والهوية والحقوق الانسانية التي كرم الله بها بني آدم من اناس يدعون حب الحسين عليه السلام.

انكم اليوم وبعد مهزلة الانتخابات غير النزيهة لم يبق لكم الا ان تطالبوا بحقوقكم بصوتاً جهوري واضح بدون تردد او خوف فأفد الخوف يجب ان يكون من الخالق لا من المخلوق و من عظم الايمان في قلبية اصبح لا يهاب الطواغيت والجبابرة والله عزوجل يقول ولا تركزوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار.

ايها الاحرار نحن في شهر ابو الاحرار السبط الشهيد ابي عبدالله معلم الشعوب وناصر المظلوم والحواد الذي اجاد بنفسه في سبيل الله واعلى مراتب الجود، الجود بلنفسه فليكن **الحسين** عليه السلام شعارنا لنيل حقوقنا من الظالمين والمستبدين ولنربي اطفالنا على ذلك . بأبي انت وامي يا ابا عبدالله .

المنذر الأحوازي